

المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الوظيفة السكنية لمدينة خانقين
**Social variables affecting the residential function of the city
of Khanaqin**

أ.د. يوسف يحيى طعماس

كلية التربية للنبات

جامعة بغداد

م.م. رجاء خليل احمد

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى

الملخص

تؤثر الوظيفة السكنية للمدينة متغيرات عديدة تأتي في مقدمتها المتغيرات الاجتماعية ، وقد يكون هذا التأثير بشكل مباشر او غير مباشر فهي اما ان تكون عواقب في طريق تقدمها او ان تعمل على دفع عجلتها نحو الامام وهذا يتوقف على مدى تطورها وتقدمها ، زيادتها او نقصانها وتتمثل المتغيرات الاجتماعية بالسكان وحجم وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعهم .

١- مشكلة الدراسة :- هل تؤثر المتغيرات الاجتماعية في الوظيفة السكنية لمدينة خانقين .

٢- فرضية الدراسة :- تؤثر المتغيرات الاجتماعية في الوظيفة السكنية لمدينة خانقين .

٣- حدود الدراسة :- تتحدد منطقة الدراسة في مدينة خانقين بحسب الحدود البلدية لها لعام

٢٠١٠ .

٤- منهجية البحث :- أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي ، لغرض معرفة توضيح وتفسير

العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال الوصف الكمي لها .

٥- أهداف الدراسة ومبرراتها :- دراسة المتغيرات الاجتماعية وتوضيح اثرها في الوظيفة السكانية لمدينة خانقين.

هنالك متغيرات كثيرة تؤثر (بشكل مباشر او غير مباشر) في الوظيفة السكانية والتنمية الاسكانية في المدينة ، في المحصلة فأنها اما ان تكون عواقب في طريق تقدمها او ان تعمل على دفع عجلتها نحو الامام ، وهذا يتوقف على مدى تطورها وتقدمها ، زيادتها او نقصانها ، لذا فان توفير السكن يعد من المشاكل والتحديات التي يواجهها السكان والدولة معاً في كثير من دول العالم وخاصة النامية منها .

وتتمثل هذه المتغيرات بالأجتماعية والتي تخص السكان حجمهم وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعهم .

أولاً : المتغيرات الاجتماعية :-

١ - السكان

السكان من اهم المتغيرات المؤثرة في الوظيفة السكانية للمدينة ، حيث ان لخصائص السكان ومعدل نموهم تأثيراً كبيراً في الطلب على السكن ، فالعلاقة بينهما علاقة طردية، مما يؤكد ضرورة دراسته ، ومعرفة معدلات النمو سواء النمو الطبيعي او عن طريق الهجرة وذلك لتقدير الحاجة السكانية الآنية والمستقبلية في المدينة ، كذلك معرفة حجم الاسرة ، لما يتطلبه من فضاءات اسكانية تتناسب معه .

١ - التركيب العمري والنوعي للسكان

لدراسة التركيب العمري والنوعي للسكان اهمية كبيرة في معرفة معدل الاشغال لانه يتأثر بالفئات العمرية ونوعها للسكان ، حيث لكل فئة عمرية احتياجاتها الخاصة بها من عدد الغرف ، كما ان لزيادة فئة على اخرى دوراً في ارتفاع معدل الطلب على السكن وخاصة الفئة الشابة التي تعمل على زيادة الحراك الاجتماعي كالزواج والانجاب .

وبحسب نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ ، فان الفئة الشابة من الاناث ممن هن في سن الانجاب من (١٥ - ٤٩) سنة وصل عددهن الى (٦٢٤٢) نسمة بمعدل (٤٣,٤ %) من مجموع الاناث و (٢١,٤ %) من مجموع السكان ، اما بالنسبة للذكور من عمر (١٥ - ٦٤) سنة فقد وصل عددهم الى (٧١٢٩) نسمة بمعدل (٤٨,٤ %) من عدد الذكور و (٢٤,٥ %) من مجموع السكان ، وهذا يعني وجود قاعدة عريضة من مجتمع المدينة من النشطين في مجال

الحراك الاجتماعي (الزواج والانجاب) وبالتالي يكون من المتوقع زيادة الطلب على السكن للمرحلة القادمة ينظر الجدول (١) .

ثم مرت المدينة في مرحلة الثمانينات ثم التسعينات بين شد وجذب بين نقصان ثم زيادة في عدد السكان ، ويشهد العقد الحالي طلبا متزايدا على السكن .

ففي عام ٢٠١٠ م يلاحظ ان الفئتين السابقتين وصلتا بالنسبة للإناث الى عدد (١٥٢٠٤) نسمة بمعدل (٦٠,٧ %) من مجموع الاناث الكلي و (٣٠ %) من مجموع سكان المدينة ، اما بالنسبة للذكور فقد بلغ عددهم (١٧٨٤٩) نسمة بمعدل (٦٩,٧ %) من مجموع الذكور الكلي و (٣٥,٢ %) من مجموع السكان، ينظر الجدول (٢) .

لذا من المتوقع تزايد الطلب على السكن في المرحلة الحالية والقادمة فضلاً عن الاحتياجات الخاصة من الغرف لكبار السن والاطفال .

جدول (١)

سكان مدينة خانقين بحسب (العمر والجنس) لعام ١٩٧٧ م .

ت	الفئة العمرية	الذكور	النسبة المئوية للذكور %	الاناث	النسبة المئوية للاناث %	مجموع الفئة من اجمالي السكان	النسبة المئوية للفئة من اجمالي السكان
١	٠ - ٤	٢٥١٣	١٧,١	٢٣٧٣	١٦,٥	٤٨٨٦	١٦,٧
٢	٥ - ٩	٢٣٥٢	١٥,٩	٢١٩٥	١٥,٣	٤٥٤٧	١٥,٦
٣	١٠ - ١٤	١٩٧٤	١٣,٤	١٩١٥	١٣,٣	٣٨٨٩	١٣,٤
٤	١٥ - ١٩	١٤٧٨	١٠	١٥٥١	١٠,٨	٣٠٢٩	١٠,٤
٥	٢٠ - ٢٤	١٣٢٦	٩	١٥٣٣	١٠,٧	٢٨٥٩	٩,٨
٦	٢٥ - ٢٩	٩٣٣	٦,٣	٩٢١	٦,٤	١٨٥٤	٦,٤
٧	٣٠ - ٣٤	٨١٥	٥,٥	٦٥١	٤,٥	١٤٦٦	٥
٨	٣٥ - ٣٩	٦٥٦	٤,٥	٥٧٠	٤	١٢٢٦	٤,٢
٩	٤٠ - ٤٤	٤٦٦	٣,٢	٤٧٠	٣,٣	٩٣٦	٣,٢
١٠	٤٥ - ٤٩	٥٣١	٣,٦	٥٤٦	٣,٨	١٠٧٧	٣,٧
١١	٥٠ - ٥٤	٣٢٩	٢,٢	٣٩٤	٢,٧	٧٢٣	٢,٥
١٢	٥٥ - ٥٩	٢٩٨	٢	٣٠١	٢,١	٥٩٩	٢,١
١٣	٦٠ - ٦٤	٢٩٧	٢	٢٩٢	٢	٥٨٩	٢
١٤	٦٥ - ٦٩	٣٠٨	٢,١	٢٢٥	١,٦	٥٣٣	١,٨
١٥	٧٠ - فأكثر	٤٥٩	٣,٢	٤٥٥	٣	٩١٤	٦,٢
	المجموع	١٤٧٣٥	١٠٠	١٤٣٩٢	١٠٠	٢٩١٢٧	١٠٠

المصدر : - (١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج

التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧ ، (بيانات غير منشورة) .

(٢) عمل الباحثة .

جدول (٢)

سكان مدينة خانقين بحسب (العمر والجنس) لعام ٢٠١٠ م .

ت	الفئة العمرية	الذكور	النسبة المئوية للذكور %	الاناث	النسبة المئوية للاناث %	مجموع الفئة من اجمالي السكان	النسبة المئوية للفئة من الاجمالي %
١	٠ - ٤	١٢٣٠	٤,٨	١٥٣٧	٦,١	٢٧٦٧	٥,٥
٢	٥ - ٩	٢٦٣٧	١٠,٣	١٩١٣	٧,٦	٤٥٥٠	٩
٣	١٠ - ١٤	٢٢٠٧	٨,٦	١٨٣٢	٧,٣	٤٠٣٩	٨
٤	١٥ - ١٩	٢٥٢٠	٩,٨	٢١٥٢	٨,٦	٤٦٧٢	٩,٢
٥	٢٠ - ٢٤	٢٥٣٧	٩,٩	٣٢١٠	١٢,٨	٥٧٤٧	١١,٣
٦	٢٥ - ٢٩	٢٥٩٨	١٠,١	٢٢٧٢	٩,١	٤٨٧٠	٩,٦
٧	٣٠ - ٣٤	٢٣٨٢	٩,٣	٢٥٥١	١٠,٢	٤٩٣٣	٩,٧
٨	٣٥ - ٣٩	٢١٠٩	٨,٣	١٧٧٣	٧,١	٣٨٨٢	٧,٧
٩	٤٠ - ٤٤	١٧٣٩	٦,٨	١٧١٢	٦,٨	٣٤٥١	٦,٨
١٠	٤٥ - ٤٩	١١٩٢	٤,٧	١٥٣٤	٦,١	٢٧٢٦	٥,٤
١١	٥٠ - ٥٤	١١٩٠	٤,٦	١٣١٤	٥,٢	٢٥٠٤	٥
١٢	٥٥ - ٥٩	٨٣٩	٣,٣	٨٩٥	٣,٦	١٧٣٤	٣,٤
١٣	٦٠ - ٦٤	٧٤٠	٢,٩	٨٩٥	٣,٦	١٦٣٥	٣,٢
١٤	٦٥ - ٦٩	٨٠٠	٣,١	٧١٦	٢,٩	١٥١٦	٣
١٥	٧٠ - فأكثر	٨٩٧	٣,٥	٧٥٦	٣	١٦٥٣	٣,٢
	المجموع	٢٥٦١٧	١٠٠	٢٥٠٦٢	١٠٠	٥٠٦٧٩	١٠٠

المصدر :- (١) جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن ، بيانات حصر وترقيم ٢٠١٠ ، جدول رقم (٢) ، ناحية مركز خانقين ، بيانات غير منشورة

(٢) عمل الباحثة .

٢ - توزيع السكان

رافق الزيادة في اعداد السكان تنامي اعداد الاسر فبعد ان بلغ عدد السكان بحسب تعداد ١٩٤٧ (١٠١٤٧) نسمة ، اصبح عدد الاسر (٩٤٩) اسرة بمعدل (١٠,٧) نسمة/اسرة ، وبكثافة (٨١,٤) نسمة / هكتار ثم ازداد ليصبح بحسب تعداد ١٩٥٧ (١٥٠٧٦) نسمة و (٢٤١٤) اسرة بزيادة قدرها (١٤٦٥) اسرة وبمعدل (٦,٢) نسمة / اسرة و (١,٢٣) اسرة / وحدة ، بعد ان اصبح عدد الوحدات السكنية (١٩٦٨)^(١)، وبكثافة (٧,٧) نسمة / وحدة و (٥٤,٤)

(١) المملكة العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الإحصائية لعام ١٩٤٧، ١٩٥٧، لواء ديالى.

نسمة / هكتار ، مما يعني زيادة الطلب على الوحدات السكنية بسبب تنامي اعداد الاسر اكثر من التعداد السابق بفارق (٤٤٦) أسرة عن عدد الوحدات السكنية ، أي ان (١٨,٥ %) من الاسر تسكن مع اسر اخرى ضمن وحدة سكنية واحدة .

اما بحسب تعداد عام ١٩٧٧ م فقد اصبح عدد السكان لمدينة خانقين (٢٩١٢٧) نسمة موزعين على (١٧) حي ومحلة سكنية ، بلغ اكبر تجمع سكاني في حي المزرعة (البعث سابقا) بلغ (٤٨٧٨) نسمة بنسبة (١٦,٩ %) من مجموع السكان ، واقل تجمع (١٨٦) نسمة في محلة ١ حزيران بنسبة (٠,٦%) فقط ، كما تختلف الكثافة السكانية من حي لآخر وبلغت اعلاها (٤٧٠,٥)نسمة/هكتار في محلة باشا كوبري (الحرية سابقا) ، وأقلها في الحي العسكري بكثافة (١٤,٨) نسمة/هكتار ، علما ان معدل الكثافة السكانية في المدينة عامة بلغ (١٩٥,٧) نسمة/هكتار . ينظر الخريطة (١) .

اما عدد الوحدات السكنية فقد بلغ اعلى تجمع لها (٦٠٦) وحدة في حي المزرعة (البعث سابقا) واقله (٢٤) وحدة في حي ١ حزيران .

اما معدل كثافة الوحدات السكنية في مدينة خانقين قد وصل الى (٢٤) وحدة/هكتار الا انها تختلف بين الاحياء بحسب عدد سكانها ومساحتها ، وقد بلغت اعلى كثافة لها في حي الشعلة بنسبة (٥٦,٣) وحدة / هكتار ، اما اقلها فقد وصل الى (٢,٢) وحدة / هكتار في الحي العسكري .

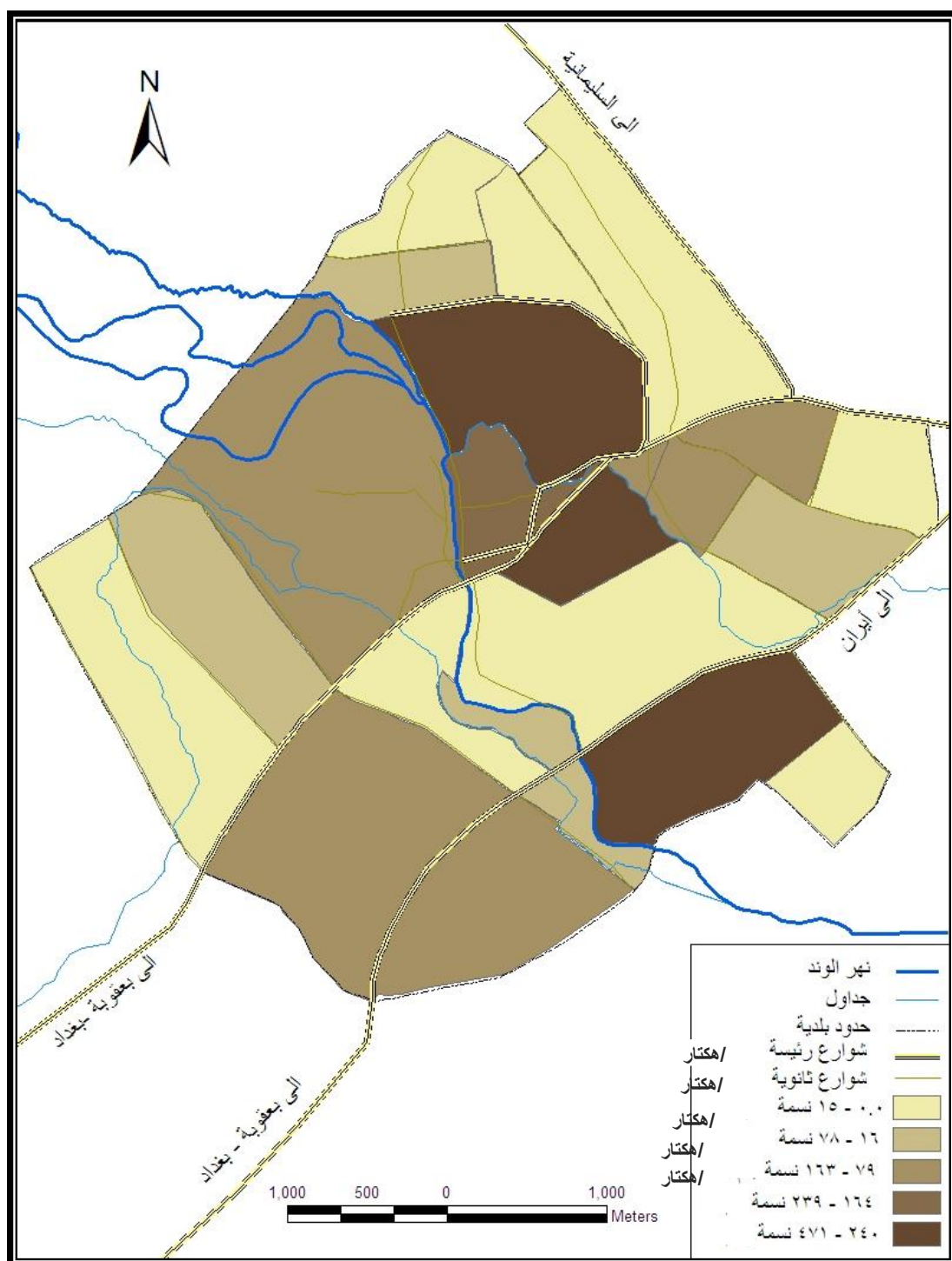
كما ان عدد الاسر لا يوزع بشكل متساو، حيث بلغ اعلى مجموع لها (٧٤٧) أسرة في حي المزرعة (البعث سابقا)، وأقله (٢٥) أسرة في حي امام عباس (١ حزيران سابقا) .

ويختلف معدل عدد الاسر الشاغلة للوحدات السكنية من حي لآخر ايضا وهو اعلى ما يكون (١,٧٩) أسرة / وحدة في محلة باشا كوبري (الحرية سابقا)، وأقلها (١,٠١) أسرة / وحدة في محلة المحطة (الوحدة سابقا) .

اما معدل عدد الاشخاص في الوحدة السكنية فقد وصل في مدينة خانقين لعام ١٩٧٧ الى (٧,٩) نسمة / وحدة ، الا انه يختلف بين احيائها فقد بلغ في اعلاه (١٠,٨) نسمة / وحدة في محلة باشا كوبري (الحرية سابقا) ، اما اقله فقد كان بمعدل (٥,٢) نسمة / وحدة في محلة المحطة(الوحدة سابقا) ، ينظر الجدول (٣) .

الخريطة (١)

التوزيع المكاني للكثافة الصافية لسكان مدينة خانقين بحسب أحيائها لعام ١٩٧٧



جدول (٣)

توزيع احياء ومحلات مدينة خانقين ، بحسب عدد السكان ونسبهم وكثافتهم الصافية وعدد الوحدات السكنية والاسر لعام ١٩٧٧ .

ت	اسم الحي او المحلة	مجموع السكان	النسبة المئوية من اجمالي السكان %	المساحة بالهكتار	كثافة السكان نسمة/هكتار	مجموع الوحدات السكنية	كثافة الوحدات السكنية وحدة/هكتار	مجموع الاسر	كثافة الاشغال نسمة/وحدة	معدل عدد افراد الاسرة نسمة/اسرة	معدل عدد الاسر في الوحدة اسرة / وحدة
١	العسكري	١٠٣٧	٣,٦	٧٠	١٤,٨	١٥٣	٢,٢	١٧٣	٦,٨	٦	١,١٣
٢	التأميم (توله فروش)	١٣٦٢	٤,٧	٢٨	٤٨,٦	٢٠٠	٧,٢	٢٣٠	٦,٨	٥,٩	١,١٥
٣	٧نيسان (آزادي)	٣١٤٧	١٠,٩	٢٦	١٢١	٤٤١	١٧	٤٨٧	٧,١	٦,٥	١,٠٨
٤	العمال	٢٥١٢	٨,٧	٢٣	١٠٩,٢	٢٧٦	١٢	٣٣٥	٩,١	٧,٥	١,٢١
٥	١٧تموز (أغا وخليفه)	٢٤٤٦	٨,٤	١٥	١٦٣	٢٧٩	١٨,٦	٣٩٩	٨,٨	٦,١	١,٤٣
٦	١٤رمضان	١٣٣٤	٤,٦	١٣	١٠٢,٦	١٧٣	١٣,٣	١٩٥	٧,٧	٦,٨	١,١٢
٧	الطليلة	٢٦٢٢	٩	١١	٢٣٨,٣	٢٧٧	٢٥,٢	٤٦٣	٩,٥	٥,٧	١,٦٧
٨	البعث (المزرعة)	٤٨٧٨	١٦,٩	١١	٤٤٣,٥	٦٠٦	٥٥	٧٤٧	٨	٦,٥	١,٢٣
٩	م. الشهيد احمد (التيلخانة)	٣٢٠٩	١١,١	٩	٣٥٦,٢	٤١٧	٤٦,٣	٤٩٤	٧,٧	٦,٥	١,١٨
١٠	م.الرسالة	٦٢٥	٢,٢	٨	٧٨,١	١٠٠	١٢,٥	١١٢	٦,٣	٥,٦	١,١٢
١١	المعلمين	٤١٤	١,٤	٦	٦٩	٤٩	٨,٢	٦٢	٨,٤	٦,٧	١,٢٦
١٢	م.مستودع النفط	٢٠٥	٠,٧	٤	٥١,٣	٢٥	٦,٣	٣٠	٨,٢	٦,٨	١,٢٠
١٣	م.الوحدة (المحطة)	٤٧٩	١,٦	٤	١١٩,٨	٩٣	٢٣,٣	٨٤	٥,٢	٥,١	١,٠١
١٤	الشعلة	١٨٥١	٦,٤	٤	٤٦٢,٨	٢٢٥	٥٦,٣	٢٥٩	٨	٧,١	١,١٥
١٥	م. النصر	١٦٦٧	٦	٤	٤١٦,٨	٢١٣	٥٣,٣	٢٧٥	٧,٨	٦	١,٢٩
١٦	١ حزيان	١٨٦	٠,٦	٣	٦٢	٢٤	٨	٢٥	٧,٧	٧,٤	١,٠٤
١٧	م. الحرية (باشا كوبري)	١١٥٣	٣,٩	٢	٤٧٠,٥	٨٧	٢٩	١٥٦	١٣	٦	١,٧٩
	المجموع	٢٩١٢٧	١٠٠	٢٤١	المعدل ١٩٥,٧	٣٦٣٨	المعدل ٢٤	٤٥٢٦	المعدل ٧,٩	المعدل ٦,٤	المعدل ١,٢٤

المصدر : - (١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧ ، (بيانات غير منشورة) .
(٢) عمل الباحثة .

ويختلف توزيع الاسر على الوحدات السكنية ، فتشغل (٣١١٦) اسرة وحدة سكنية مستقلة بها بنسبة (٨٥,٧ %) من مجموع الوحدات في حين تشغل (٩,٩ %) منها اسرتان و (٤,٤ %) منها تشغل بثلاث اسر فاكثر، وهذا يعني ان (١٤,٣ %) من الاسر تسكن في وحدات سكنية مشتركة ، ويبلغ مجموعها (١٤٢٠) اسرة بنسبة (٣٥,٥ %) من مجموع السكان ينظر الجدول (٤) .

جدول (٤)

توزيع السكان والاسر على الوحدات السكنية في مدينة خانقين لعام ١٩٧٧ .

ت	عدد	اسرة واحدة	النسبة المئوية % الاجمالي	اسرتان	النسبة المئوية % من الاجمالي	ثلاث اسر فاكثر	النسبة المئوية % من الاجمالي	المجموع	النسبة المئوية
١	الوحدات السكنية	٣١١٦	٨٥,٧	٣٦١	٩,٩	١٦١	٤,٤	٣٦٣٨	١٠٠
٢	الاسر	٣١١٦	٦٨,٧	٧٢٢	١٥,٩	٦٩٨	١٥,٤	٤٥٣٨	١٠٠
٣	السكان	١٨٨٢١	٦٤,٦	٦٠٤٧	٢٠,٨	٤٢٥٩	١٤,٦	٢٩١٢٧	١٠٠

المصدر :- (١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧ . جدول رقم (١) بيانات غير منشورة .

(٢) عمل الباحثة .

وينخفض معدل الملكية للوحدة السكنية الى نسبة (٣٥,٢ %) فقط لاسر المدينة ، مما اثر في ارتفاع نسبة الاسر المؤجرة للوحدات السكنية التي تشغلها الى (٥٤,٩ %) ينظر الجدول (٥) .

جدول (٥)

توزيع الاسر والسكان بحسب ملكية السكن في مدينة خانقين لعام ١٩٧٧

ت	نوع الملكية عدد	ملك	النسبة المئوية من الاجمالي	ايجار	النسبة المئوية من الاجمالي	اخرى	النسبة المئوية من الاجمالي	المجموع	النسبة المئوية من الاجمالي
١	الاسر	١٥٩٧	٣٥,٢	٢٤٨٨	٥٤,٩	٤٥١	٩,٩	٤٥٣٦	١٠٠
٢	السكان	١١٠٦٠	٣٨	١٣٩٢٦	٤٧,٨	٤١٤١	١٤,٢	٢٩١٢٧	١٠٠

المصدر :- (١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٧٧، بيانات غير منشورة . جدول (٢) . (٢) عمل الباحثة .

اما بحسب التعداد لعام ١٩٨٧ فقد تناقص عدد سكان المدينة بعد ان اصبحت طاردة للسكان ليبلغ (١٨٠٥٧) نسمة وهذا يعني هجرة (٣٨%) من سكانها ، مما يعني انخفاض النمو السكاني وقلة الحراك السكني والاجتماعي ، وهذا ينعكس على قلة الطلب على السكن ونشاط حركة البناء والتوسع السكني للمدينة ، مما اثر في ارتفاع نسبة الاسر التي تقطن وحدة سكنية مستقلة الى (٨٩,٤ %) من مجموع الاسر في المدينة وارتفاع نسبة الوحدات المملوكة لسكانها الى (٤٣,٦ %) ، ينظر الجدول (٦) والجدول (٧) .

جدول (٦)

توزيع السكان والاسر على الوحدات السكنية في مدينة خانقين لعام ١٩٨٧ .

ت	عدد	اسرة واحدة	النسبة المئوية من الاجمالي	اسرتان	النسبة المئوية من الاجمالي	ثلاث اسر فاكثر	النسبة المئوية من الاجمالي	المجموع	النسبة المئوية
١	الوحدة السكنية	٢٣٥٩	٨٩,٤	٢٠٣	٧,٧	٧٧	٢,٩	٢٦٣٩	١٠٠
٢	الاسر	٢٣٥٩	٨١	٤٠٦	١٤	١٤٦	٥	٢٩١١	١٠٠
٣	السكان	١٥١٠٩	٨٣,٧	٢٠٧٠	١١,٥	٨٧٨	٤,٩	١٨٠٥٧	١٠٠

المصدر :- (١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ ، بيانات غير منشورة ، جدول (١) . (٢) عمل الباحثة .

جدول (٧)

توزيع الاسر والسكان بحسب ملكية السكن في مدينة خانقين لعام ١٩٨٧.

ت	عدد نوع الملكية	ملك	النسبة المئوية	ايجار	النسبة المئوية	اخرى	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	الاسر	١٠٥٧	٤٣,٦	١٠٧٩	٤٤,٦	٢٨٥	١١,٨	٢٤٢١	١٠٠
٢	السكان	٨٢٠١	٤٥,٤	٨٢٧٠	٤٥,٨	١١٥٦	٨,٨	١٨٠٥٧	١٠٠

المصدر :- (١) الجمهورية العراقية ،وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٨٧ بيانات غير منشورة ، جدول رقم (٢) .

ثم عاد عدد السكان ليزداد بحسب تعداد ١٩٩٧ الى (٢٩٣٤٦) نسمة وهو اكثر من عدد السكان لعام ١٩٧٧ بفارق قليل يصل الى (٢١٩) نسمة فقط ويتوزع على (١٧) محلة سكنية بصورة غير متساوية يأتي حي المزرعة (البعث سابقا) في مقدمتها من حيث عدد السكان بواقع (٣٥٩٥) نسمة ويشكل نسبة (١٢,٣ %) من مجموع السكان ، بعد ان كان يحتل المرتبة الاولى بنسبة (١٦,٩ %) بواقع (٤٨٧٨) نسمة ، اما اقل تجمع للسكان فقد بلغ (٣٧١) في محلة ملك شاه (احزيران سابقا) بنسبة (١,٣ %) من مجموع السكان بعد ان كان اقل تجمع للسكان بنسبة (٠,٦ %) لعام ١٩٧٧ في الحي نفسه.

اما الكثافة السكانية فقد بلغت في المدينة (٩٢,٥) نسمة / هكتار وهي اقل مما كانت عليها في عام ١٩٧٧ بمعدل (١٩٥,٧) نسمة/ هكتار وذلك بسبب زيادة الوحدات السكنية ذات المساحات المتوسطة والواسعة ، ويختلف هذا المعدل بين احياء المدينة فقد بلغ اعلاه (٢٠٥,٤) نسمة/ هكتار في حي المزرعة (البعث سابقا) بعد ان كانت (٤٧٠,٥) نسمة / هكتار في محلة الحرية وادناه (٢٣) نسمة / هكتار في محلة ١ حزيران ، بعد ان كانت في الحي العسكري بمعدل (١٤,٨) نسمة /هكتار ، ينظر الخريطة (٢) .

اما الوحدات السكنية فانها لا تتوزع بشكل متساوٍ، ويتبع توزيعها الكثافة السكانية ، لذا فان حي (المزرعة) البعث سابقاً يأتي بالمرتبة الاولى في اعدادها وبلغ (٥٧٢) وحدة سكنية بعد ان كانت (٦٠٦) وحدة سكنية لعام ١٩٧٧ ،اما محلة ١ حزيران فأنها تأتي بالمرتبة الاخيرة بعدد (٣٨) وحدة سكنية بعد ان كانت (٢٤) وحدة فقط .

اما بالنسبة لكثافة الوحدات السكنية فانها قد وصلت لاعلى معدل لها (٣٢,٧) وحدة/ هكتار في حي المزرعة ايضا ، بعد ان كانت (٥٦,٣) وحدة/هكتار في حي الشعلة ، واقلها وصل الى (٨,١)

وحدة / هكتار فقط في حي التأميم الاولى بعد ان كان (٢,٢) وحدة / هكتار فقط في الحي العسكري ، اما المعدل العام في المدينة فبلغ (١٤,٨) وحدة / هكتار ، ويعود السبب الى نشوء احياء جديدة قللت من تركيز السكان في احياء مركز المدينة وفي الوقت نفسه لم تعد توجد حتى في الاحياء الجديدة كثافة متخلخلة جداً للوحدات السكنية في الهتكار الواحد ، ينظر الجدول (٨) والخريطة (٢).

اما عدد الاسر فانه يختلف ايضا بين احياء المدينة فقد بلغ اعلى عدد (٥٧٣) اسرة في حي ١٤ رمضان بعد ان كان عام ١٩٧٧ (٧٤٧) اسرة في حي المزرعة ، اما اقلها فوصل الى (١١٦) اسرة في حي كهريز العليا بعد ان كان (٣٠) اسرة فقط في محلة مستودع النفط التي تم دمجها فيما بعد مع حي ١٤ رمضان الثانية .

اما معدل عدد الاسر الشاغلة للوحدات السكنية فقد بلغ (١,١٢) اسرة / وحدة في المدينة بصورة عامة بعد ان كان (١,٢٤) اسرة / وحدة ، اما اعلى معدل فقد وصل الى (١,٤٥) اسرة / وحدة في حي التأميم الثانية ، بعد ان كان في محلة الحرية بمعدل (١,٧٩) اسرة / وحدة وهذا يدل على انخفاض عدد الاسر الشاغلة للوحدات السكنية المشتركة ، اما اقل معدل فقد سجل في حي المعلمين بواقع اسرة واحدة للوحدة السكنية بعد ان كان (١,٠١) اسرة / وحدة في حي الوحدة ، اما معدل عدد الساكنين في الوحدة السكنية فقد انخفض عن تعداد ١٩٧٧ الى (٦,٨) نسمة / وحدة بعد ان كان (٧,٩) نسمة / وحدة بسبب زيادة عدد الوحدات السكنية نسبة الى عدد السكان ، الا ان هذا المعدل يختلف بين احياء المدينة فقد بلغ اعلى معدل له (١٠) نسمة / وحدة في حي ١ حزينان بعد ان كان (١٠,٧) نسمة / وحدة في محلة الحرية واقل معدل له (٥,٣) نسمة / وحدة في حي البعث بعد ان كان (٥,٢) نسمة / وحدة في محلة الوحدة .

ويختلف توزيع الاسر على الوحدات السكنية في احياء المدينة ، فالاسر التي تسكن بوحدات سكنية مستقلة بلغ عددها (٤٠٠٨) وحدة بنسبة (٩٠,٤ %) من مجموع الاسر بعد ان كانت نسبها لعام ١٩٧٧ و ١٩٨٧ ، (٨٥,٧ %) و (٩٠,١ %) على التوالي ، اما الاسر التي تسكن في وحدات مشتركة فقد بلغت نسبتها (٩,٦ %) فقط ينظر الجدول (٩) ، كما أن معدل ملكية الوحدة السكنية ارتفع الى (٥٠,٣ %) من مجموع الاسر في المدينة ، بعد ان كان عام ١٩٧٧ و ١٩٨٧ ، (٣٥,٢ %) و (٤٣,٦ %) على التوالي ينظر الجدول (١٠).

جدول (٨)

توزيع احياء ومحلات مدينة خانقين بحسب عدد السكان وكثافتهم الصافية وعدد الوحدات السكنية والاسر لعام ١٩٩٧.

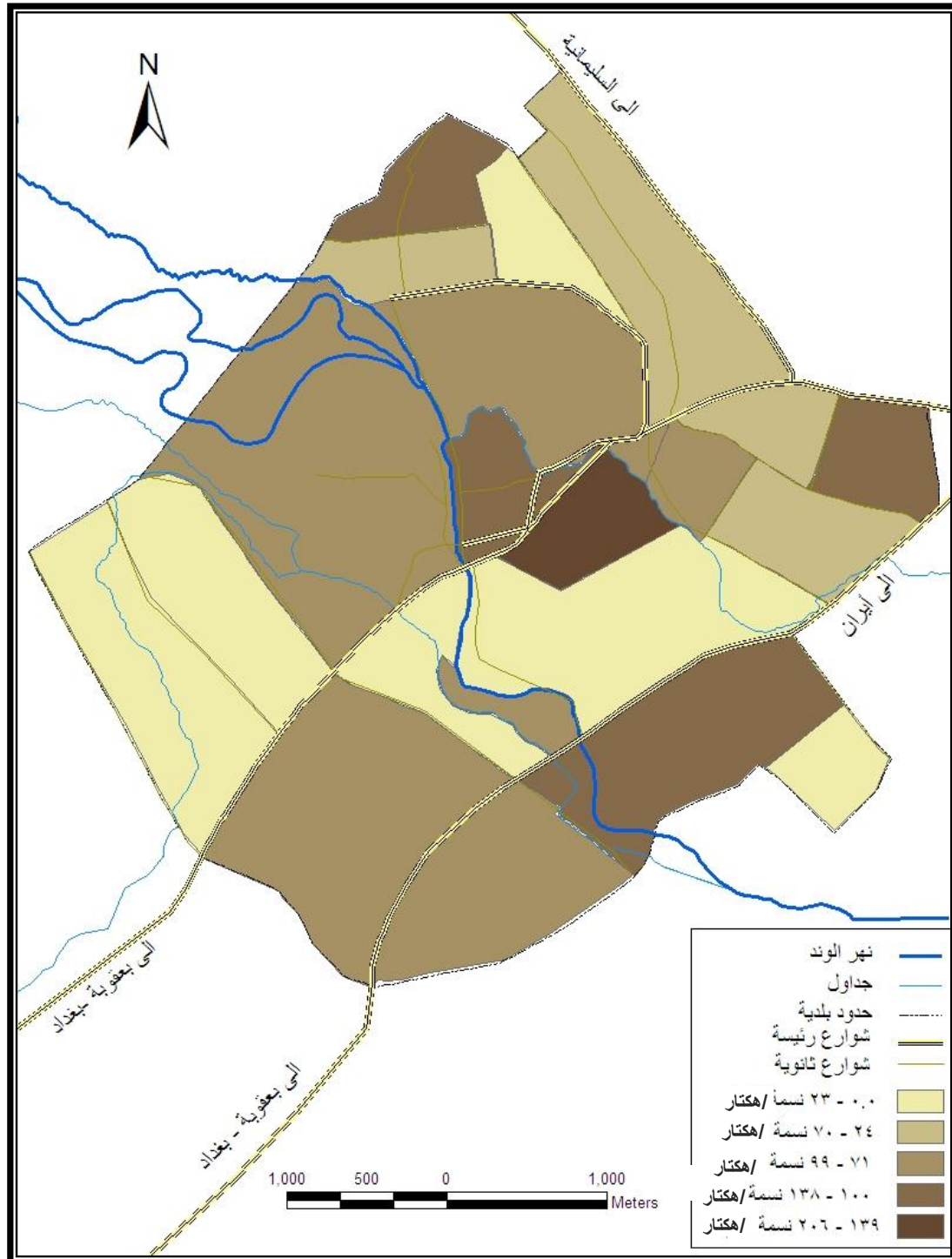
ت	اسم الحي او المحلة	مجموع السكان	النسبة المئوية من مجموع السكان %	المساحة (بالهكتار)	كثافة السكان (نسمة هكتار)	مجموع الوحدات السكنية	كثافة الوحدات السكنية (وحدة هكتار)	مجموع الاسر	كثافة الاشغال (نسمة اوحدة)	معدل عدد افراد الاسرة (نسمة الاسرة)	معدل عدد الاسر في الوحدة (اسرة اوحدة)
١	١٤ رمضان	٣٦٠٤	١٢,٣	٥٩,٢	٦٠,٩	٥١٢	٨,٦	٥٧٣	٧	٦,٣	١١,١
٢	المعلمين والعسكري	١٣١٩	٤,٥	١٩,٧	٦٦,٩	١٩١	٩,٧	١٩١	٦,٩	٦,٩	١
٣	العمال	١٦٩٥	٥,٨	٢٣	٧٣,٧	٢٧٨	١٢	٣٢٣	٦	٥,٢	١,١٦
٤	الشعلة والادارة المحلية	٢٤٧٧	٨,٤	٢٣,٦	١٠٥	٣٣٣	١٤,١	٣٦٠	٧,٤	٦,٩	١,٠٨
٥	الشرطة	١١٣٤	٣,٩	٨,٢	١٣٨,٣	١٦٦	٢٠,٣	١٦٩	٦,٨	٦,٧	١,٠٢
٦	المزرعة (البعث سابقا)	٣٥٩٥	١٢,٣	١٧,٥	٢٠٥,٤	٥٧٢	٣٢,٧	٦٦٠	٥,٣	٥,٤	١,١٥
٧	م عبدالله بك والتبلاخانة (الشهيد احمد والنصر سابقا)	٢٥٢٣	٨,٦	١٨,٦	١٣٥,٦	٤٦٤	٢٥	٥٣٠	٥,٤	٤,٨	١,١٤
٨	م. الطليعة	١٨٨٢	٦,٤	١٧,٩	١٠٥,٢	٣١٧	١٧,٧	٣٦٨	٥,٩	٥,١	١,١٦
٩	تولة فروش الاولى (التأميم سابقا)	١٤٨٤	٥	٢٤,٣	٦١	٢٠٠	٨٣	٢٢٤	٧,٤	٦,٦	١,١٢
١٠	تولة فروش الثانية (التأميم سابقا)	١٩٩٩	٦,٨	١٥,١	١٣٢,٤	٢٩١	١٩,٣	٣١٨	٦,٩	٦,٣	١,٤٥
١١	م. باشا كوبري (الوحدة سابقا)	٥٦٩	١,٩	٧,٢	٧٩	٩٣	١٢,٩	٩٨	٦,١	٥,٨	١,٠٢
١٢	م. المحطة (الحرية سابقا)	٥٣٤	١,٨	٦,٤	٨٣,٤	٧٩	١٢,٤	٩٨	٦,٨	٥,٤	١,٢٤
١٣	أغا وخليفة (١٧ تموز سابقا)	١٣٠٢	٤,٤	١٥,٤	٨٤,٥	٢١١	١٣,٧	٢٤٤	٦,١	٥,٣	١,١٦
١٤	م. أمام عباس (احزيران سابقا)	٣٧١	١,٣	١٦,١	٢٣	٣٧	٢,٣	٣٨	١٠	٩,٨	١,٠٢
١٥	ازادي بان (٧ نيسان العسكري سابقا) وكهريز السفلى	٢٨١٧	٩,٦	٢١,٨	١٢٩,٣	٤٠١	١٨,٤	٤٤١	٧	٦,٤	١,٠٩
١٦	م. كهريز العليا	٧٠٠	٢,٤	٩,٥	٧٣,٣	١٠٤	١١	١١٦	٦,٧	٦	١,١١
١٧	م. ازادي خوار (٧ نيسان المدني)	١٣٤١	٤,٦	١٣,٦	٩٨,٦	١٨٦	١٣,٤	١٩٠	٧,٢	٧	١,٠٢
	المجموع	٢٩٣٤٦	١٠٠	٣١٧,١	المعدل ٩٢,٥	٤٤٣٥	المعدل ١٤,٨	٤٩٤١	المعدل ٦,٨	المعدل ٥,٩	المعدل ١,١٢

المصدر: (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧، بيانات غير منشورة ، جدول (١)

(٢) عمل الباحثة

الخريطة (٢)

التوزيع المكاني للكثافة الصافية لسكان مدينة خانقين بحسب أحيائها لعام ١٩٩٧



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

الجدول (٩)

توزيع السكان والاسر على الوحدات السكنية في مدينة خانقين لعام ١٩٩٧ .

ت	عدد	اسرة واحدة	النسبة المئوية من الاجمالي	اسرتان	النسبة المئوية من الاجمالي	ثلاث اسر فاكثر	النسبة المئوية من الاجمالي	المجموع	النسبة المئوية
١	الوحدات السكنية	٤٠٠٨	٩٠,٤	٣٦٠	٨,١	٦٧	١,٥	٤٤٣٥	١٠٠
٢	الاسر	٤٠٠٨	٨١,١	٧٢٠	١٤,٦	٢١٣	٤,٣	٤٩٤١	١٠٠
٣	السكان	٢٥٢٢٧	٨٦	٣٢٣٤	١١	٨٨٥	٣	٢٩٣٤٦	١٠٠

المصدر :- (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة ، جدول (١) ، (٢) عمل الباحثة .

الجدول (١٠)

توزيع الاسر والسكان بحسب ملكية السكن في مدينة خانقين لعام ١٩٩٧ .

ت	عدد	ملك	النسبة المئوية %	ايجار	النسبة المئوية %	اخرى	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية %
١	الاسر	٢٤٨٦	٥٠,٣	١٤٩٥	٣٠,٣	٩٦٠	١٩,٤	٤٩٤١	١٠٠
٢	السكان	١٥٤٣١	٥٢,٦	٨٥٣٣	٢٩,١	٥٣٨٢	١٨,٣	٢٩٣٤٦	١٠٠

المصدر:- (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة ، جدول (٢) ، (٢) عمل الباحثة .

وبحسب بيانات حصر وترقيم عام ٢٠١٠ ازداد السكان ليصبح (٥٠٦٧٩) نسمة وهو اكثر بفارق (٢١٢٤٣) نسمة من التعداد السابق ، ويتوزع على (٢٠) حياً ومحلة سكنية وبصورة غير متساوية ، يأتي حي الطليعة في مقدمتها بواقع (٦٣٠٩) نسمة ويشكل نسبة

(١٢,٥ %) من مجموع السكان ، بعد ان كان يحتل حي المزرعة (البعث سابقا) المرتبة الاولى بنسبة (١٢,٣ %) من السكان بواقع (٣٥٩٥) نسمة ، اما اقل عدد للسكان فقد بلغ (٩٩٧) في حي الشعلة بنسبة (٢ %) من مجموع السكان بعد ان كان عام ١٩٩٧ يحتلها حي امام عباس (محلة ١ حزينان سابقا) ، بعدد (٣٧١) نسمة بنسبة (١,٣ %) .

اما الكثافة السكانية فقد بلغت في المدينة (٩٧,٩) نسمة / هكتار ، وهي اعلى مما كانت عليها عام ١٩٩٧ بمعدل (٩٢,٥) نسمة / هكتار ، بسبب ارتفاع عدد السكان ، ويختلف هذا المعدل بين احياء المدينة فقد بلغ اعلاه (٢٣١,٣) نسمة/هكتار في حي المزرعة، بعد ان كان (٢٠٥,٤) نسمة/هكتار الحي نفسه ، ووصل الى ادناه (٢٧,٥) نسمة /هكتار في حي المعلمين، بعد ان كان يحتل هذه المرتبة حي توله فروش الاولى (التأميم الاولى سابقا) بمعدل (٨,٣) نسمة/هكتار ، ينظر الخريطة (٣)

اما الوحدات السكنية فانها تتوزع بكثافة مختلفة ويأتي حي توله فروش الثانية بالمرتبة الاولى ب (٨٩٩) وحدة سكنية ، بعد ان كان حي المزرعة يحتل هذه المرتبة بواقع (٥٧٢) وحدة سكنية ، اما حي الشعلة فانه يأتي بالمرتبة الاخيرة بعدد (١٢٤) وحدة سكنية بعد ان كان حي امام عباس (محلة ١ حزينان سابقا) يحتلها بواقع (٣٧) وحدة فقط .

اما بالنسبة لكثافة الوحدات السكنية فانها قد وصلت الى (١٦,٦) وحدة/هكتار بعد ان كانت عام ١٩٩٧ (١٤,٨) وحدة / هكتار ، اما اعلى معدل لها فقد بلغ (٣٣,٣) وحدة / هكتار في حي المزرعة (البعث سابقا) بعد ان كان (٣٢,٧) وحدة / هكتار عام ١٩٩٧ في الحي ذاته، واقلها وصل الى (٤,٢) وحدة / هكتار في حي المعلمين، بعد ان كان (٢,٣) وحدة / هكتار فقط في (محلة ١ حزينان سابقا) حي امام عباس .

كما ان عدد الاسر يختلف بين احياء المدينة فقد بلغ اعلى عدد (٩٥٥) اسرة في حي الطليعة بعد ان كان عام ١٩٩٧ في حي ١٤ رمضان بعدد (٥٧٣) اسرة، اما اقلها فوصل الى (١٤٤) اسرة في حي الشعلة بعد ان كان في محلة ١ حزينان بعدد (٣٨) اسرة فقط .

اما معدل عدد الساكنين في الوحدة السكنية فقد انخفض عن التعداد السابق الى (٥,٨١) نسمة / وحدة ، بعد ان كان (٦,٨) نسمة / وحدة ، الا ان هذا المعدل يختلف بين احياء المدينة فقد بلغ اعلى معدل له في محلة باشا كوبري (الوحدة سابقا) (٨,٢) نسمة / وحدة بعد ان كان (١٠) نسمة / وحدة في حي امام عباس (١ حزينان سابقا) عام ١٩٩٧، اما اقلها فقد وصل الى (٤,٣) نسمة/وحدة في حي اركوازي ، بعد ان كان في حي المزرعة (البعث سابقا)

بمعدل (٥,٣) نسمة/وحدة ، اما معدل عدد افراد الاسرة فقد بلغ (٥,١٨) نسمة / اسرة في مدينة خائقين لعام ٢٠١٠ م بعد ان كان عام ١٩٩٧ بمعدل (٥,٩) نسمة/اسرة ، وقد بلغ اعلى معدل له في محلة باشا كوبري بمعدل (٧,٥) نسمة / اسرة بعد ان كان (٩,٨) نسمة / اسرة في حي امام عباس (١ حزينان سابقا) عام ١٩٩٧ واقله (٤) نسمة / اسرة فقط في حي كهريز بعد ان كان (٥,١) نسمة / اسرة في محلة الطليعة .

اما معدل عدد الاسر الشاغلة للوحدات السكنية فقد بلغ (١,١٢) اسرة/وحدة بالمعدل نفسه لعام ١٩٩٧ ، الا انه اختلف من حيث اعلى معدل حيث وصل الى (١,٢٥) اسرة / وحدة في حي العمال بعد ان كان عام ١٩٩٧ (١,٤٥) في حي توله فروش الثانية (تأميم الثانية سابقا) ، اما اقل معدل فقد وصل الى (١,٠١) اسرة / وحدة في حي توله فروش الثانية وجلوه واغا وخليفة على التوالي بعد ان سجل عام ١٩٩٧ بواقع اسرة واحدة في الوحدة السكنية في حي المعلمين . ينظر الجدول (١١) والخريطة (٣).

٢- الحراك السكاني

ويعني انتقال سكان المدينة بين احيائها لاسباب كثيرة ومتداخلة ، الا ان عامل التحضر ودورة حياة الاسرة اكثر العوامل قوة في دفع السكان الى تغيير مسكنهم ، فالعملية ناتجة عن تغيير الاسر لمساكنها بما يلبي الحاجة السكنية المتولدة من التحولات في تركيب الاسرة الذي يصاحب دورة حياة العائلة وهي الدالة الرئيسية لهذا الحراك ، ويترتب على هذا الانتقال ضغط كبير على الخدمات المجتمعية والعامة وعدم التجانس الاجتماعي بين ابناء الحي الواحد مما يؤدي الى فقدان بعض الاحياء لمسكناتها كالهذوء والنظافة والامان بسبب انتقال اسر دون المستوى الاجتماعي لسكانها^(١).

يلاحظ من الجدول (١٢) ان حركة انتقال السكان بين احياء المدينة باتجاهين الاول من احياء المدينة القديمة كحي الطليعة ، واستحوذ على (١٣,٦ %) من الحركة الخارجة من احياء نحو احياء اخرى كأحياء العمال والشعلة كذلك الى اوبارة وداره كوناره ، كما يلاحظ هنالك حركة اخرى من احياء الشهداء وكهريز و ١٤ رمضان نحو احياء والشرطة و توله فروش (الاولى والثانية) حيث تستقبل (١٠,٢ %) من الحركة على التوالي ، وهذا ما يفسر نمو هذه الاحياء

(١) بشير ابراهيم لطيف وزميله ، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التتموية) ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٠٩ ،

بشكل سريع وملحوظ فضلاً عن وجود حركة نحو حي الشهداء ، اما اقل الاحياء التي تخرج منها حركة انتقال السكان فهي احياء آزادي والشعلة وباشا كوبري .

الجدول (١١)

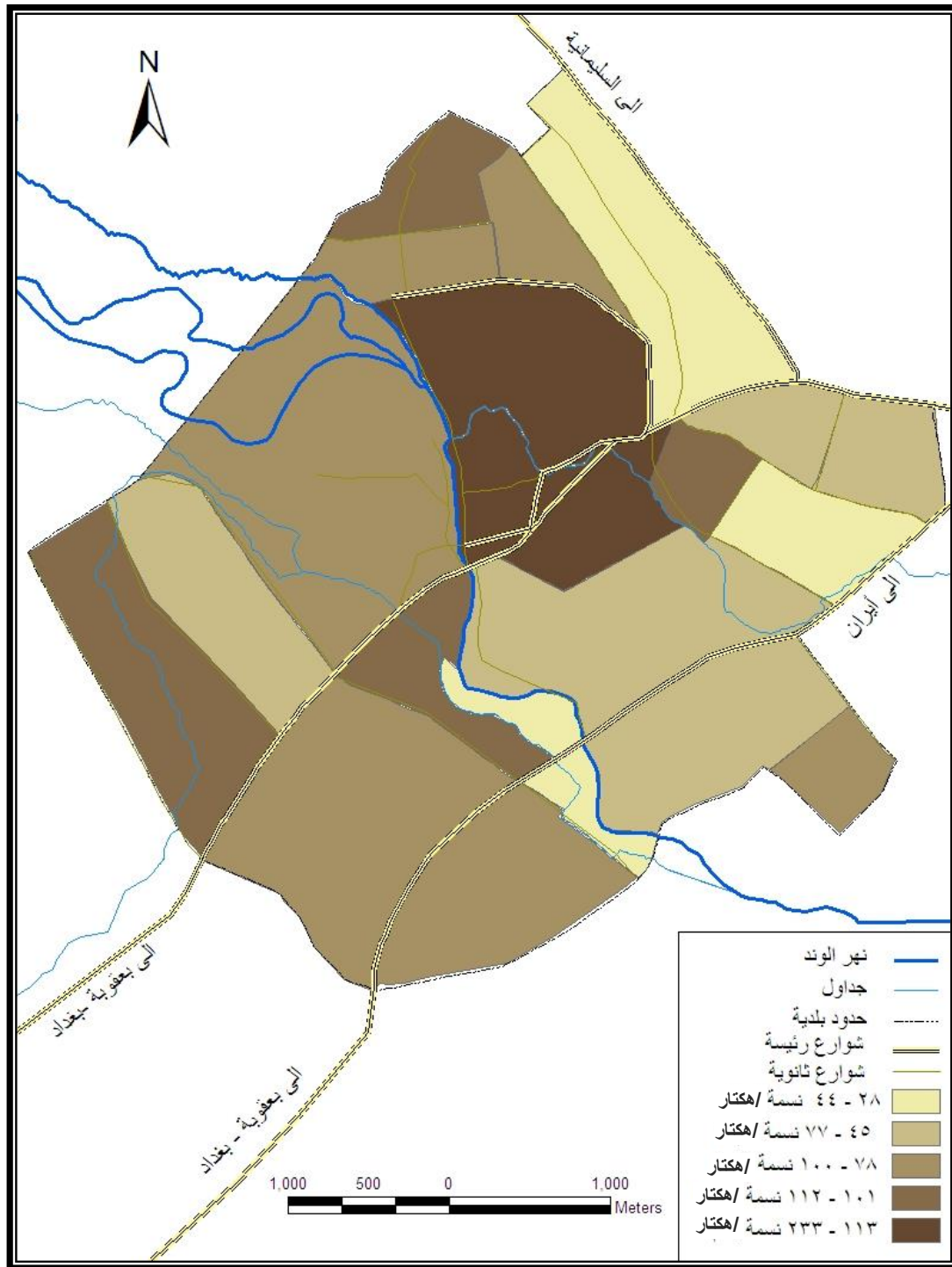
توزيع احياء ومحلات مدينة خانقين بحسب عدد السكان وكثافتهم الصافية وعدد الوحدات السكنية والاسر لعام ٢٠١٠

ت	اسم الحي او المحلة	مجموع السكان	النسبة المئوية من اجمالي السكان %	المساحة بالهكتار	كثافة السكان نسمة/ هكتار	مجموع الوحدات السكنية	كثافة الوحدات السكنية وحدة/ هكتار	مجموع الاسر	كثافة الاشغال نسمة / وحدة	معدل عدد افراد الاسرة نسمة/ اسرة	معدل عدد الاسر في الوحدة اسرة/ وحدة
١	١٤ رمضان الاولى	٢٩٣٢	٥,٩	٣٨,٣	٧٦,٥	٥٦٥	١٤,٧	٥٩٦	٥,٢	٤,٩	٠,٠٥
٢	١٤ رمضان الثانية	١٨٧٨	٣,٧	٦٥,٣	٢٨,٨	٣٣٦	٥,١	٣٥٢	٥,٦	٥,٤	٠,٠٥
٣	المعلمين	١٦٤٠	٣,٢	٥٩,٦	١٧,٥	٢٥٠	٤,٢	٤٠٠	٦,٦	٤,١	١,٦
٤	العمال	٢٨٤٥	٥,٦	٢٥,٥	١١١,٦	٣٧٤	١٤,٧	٤٦٧	٧,٦	٦,١	١,٢٥
٥	الشعلة	٩٩٨	٢	١١	٩٠,٦	١٢٤	١١,٣	١٤٤	٨,١	٦,٩	١,١٦
٦	اركواري	٢٢٢٢	٤,٣	٤٠,٢	٥٥,٣	٥٢١	١٣	٥٤٠	٤,٣	٤,٢	١,٠٤
٧	الشرطة	١٦٠٨	٣,١	٢٣,٥	٦٨,٤	١٧٣	١١,٦	٢٩٣	٥,٩	٥,٥	١,٠٧
٨	المزرعة	٤٣٢٥	٨,٥	١٨,٧	٢٣١,٣	٦٢٣	٣٣,٣	٦٩٧	٧	٦,٢	١,١٢
٩	الطليلة	٦٣٠٩	١٢,٥	٣٢,٤	١٩٤,٧	٨٩٥	٢٧,٦	٩٥٥	٧,١	٦,٦	١,٧
١٠	توله فروش الاولى	٢٩٠٨	٥,٧	٢٩,١	٩٩,٩	٥٨٦	٢٠,١	٦٧٦	٥	٤,٣	١,١٥
١١	توله فروش الثانية	٤٥٦٠	٨,٩	٤٢,٢	١٠٨,١	٨٩٩	٢١,٣	٩٠٩	٥,١	٥,١	١,٠١
١٢	باشا كوبري	١١٩٥	٢,٣	٦,٤	١٨٦,٧	١٤٦	٢٢,٨	١٦٠	٨,٢	٧,٥	١,١
١٣	اغا وخليفة وجلوه	١٥٢٦	٣	١٥,٨	٩٦,٦	٣٣٤	٢١,١	٣٣٧	٤,٦	٤,٥	١,٠١
١٤	امام عباس	٣١٥٨	٦,٣	٤٥,٣	٦٩,٧	٦٣	١٤,١	٦٩٠	٥	٤,٦	١,٠٨
١٥	ملك شاه	٢٣٢٥	٤,٦	٢٢,١	١٠٥,٢	٤٤٥	٢٠,١	٤٧٣	٥,٣	٥	١,٠٦
١٦	كهريز	١٥٤٤	٣,١	٣٥,١	٤٣,٩	٣٥٥	١٠,١	٣٨٨	٤,٤	٤	١,٠٩
١٧	الشهداء	٣٤٨٦	٦,٩	٣١,٥	١١٠,٦	٦٤٧	٢٠,٥	٧٠٦	٥,٤	٥	١,٠٩
١٨	أوبارة	١٥٥١	٣,١	١٦	٩٦,٩	٢٨١	١٧,٥	٣٣٣	٥,٥	٤,٧	١,١٩
١٩	أزادي	١٨٥٤	٣,٧	٢١,٥	٨٦,٢	٣٤٠	١٥,٨	٤٠٦	٥,٥	٤,٦	١,١٩
٢٠	داره كوناره	١٨١٦	٣,٦	٢٦,٤	٦٨,٧	٣٨٩	١٤,٧	٤١١	٤,٧	٤,٤	١,٠٦
	مجموع المدينة	٥٠٦٧٦	١٠٠	٦٠٦,٢	٩٧,٩	٩٠٢٠	١٦,٦	٩٩٣٣	٥,٨١	٥,١٢	١,١٢

المصدر :- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانتمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج حصر وترقيم عام ٢٠١٠ ، بيانات غير منشورة ، ناحية خانقين المركز . ٢- عمل الباحثة

الخريطة (٣)

التوزيع المكاني للكثافة الصافية لسكان مدينة خانقين بحسب أحيائها لعام ٢٠١٠



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١١)

الجدول (١٢)

الحراك السكاني بين احياء مدينة خانقين لعام ٢٠١٠

ن	الى حي من حي	١٤ رمضان	المعلمين	العمال	الشعلة	اركواري	الشرطة	المزرعة	الطليعة	توله فروش	باشا كوبري	اغا وخليفة وجلوه	امام عباس	ملك شاه	كهريز	الشهداء	أوبارة	آزادي	داره كوناره	مجموع	النسبة المئوية
١	١٤ رمضان ٢،١	-	-	-	-	-	-	-	٢	١	١	٣	-	-	-	٢	-	-	-	١١	٧،٥
٢	المعلمين	١	-	١	١	-	٢	-	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	١	٨	٥،٤
٣	العمال	-	١	-	١	-	١	١	-	-	-	-	١	-	-	٢	١	١	-	٩	٦،١
٤	الشعلة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١	١٠،٧
٥	اركواري	-	٢	١	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٧	٤،٨
٦	الشرطة	١	٢	٢	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٨	٥،٤
٧	المزرعة	-	-	٣	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	١	١	٧	٤،٨
٨	الطليعة	١	-	٥	٢	-	١	١	١	١	-	-	-	-	٢	٢	٢	٢	-	٢٠	١٣،٦
٩	توله فروش ٢،١	١	-	-	-	١	-	١	-	-	-	-	-	١	١	٢	٢	-	-	٩	٦،١
١٠	باشا كوبري	-	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	٣	٢
١١	اغا وخليفة وجلوه	١	-	-	١	-	٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	٨	٥،٤
١٢	امام عباس	-	-	-	-	-	-	٢	١	١	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	٧	٤،٨
١٣	ملك شاه	-	-	-	-	-	-	١	-	١	-	٢	١	-	٢	-	-	-	-	٨	٥،٤
١٤	كهريز	١	-	-	-	١	١	١	-	١	-	-	-	١	-	١	٢	١	١	١١	٧،٥
١٥	الشهداء	١	-	-	-	-	١	-	-	٢	-	-	١	١	١	٢	١	١	١	١٣	٨،٨
١٦	أوبارة	-	-	-	-	-	١	-	١	٣	-	-	-	-	١	-	-	-	-	٦	٤،١
١٧	آزادي	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	٢	١،٤
١٨	داره كوناره	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	١	١	١	١	١	١	-	٩	٦،١
	مجموع	٧	٥	١٢	٦	٤	١٥	١٠	٥	١٥	٢	٦	٧	٥	٨	١٣	١١	٩	٧	١٤٧	١٠٠%
	النسبة المئوية	٤،٨	٣،٤	٨،٢	٤،١	٢،٧	١٠،٢	٦،٨	٣،٤	١٠،٢	١،٤	٤،١	٤،٨	٣،٣	٥،٤	٨،٨	٧،٥	٦،١	٤،٨		

المصدر :- تحليل استمارة الاستبيان

٣- الهجرة

الهجرة من العوامل المؤثرة في حجم السكان ، وبالتالي حجم الطلب على السكن .

لقد شهدت عملية الطلب على السكن شداً وجذباً في مدينة خانقين ، فتارة يرتفع معدل الطلب عليه بسبب تحسن الاوضاع المعاشية والسياسية للمدينة ، وتارة تكون المدينة من المدن الطاردة للسكان فيصبح سوق السكن في كساد.

ففي بداية الثمانينيات من القرن الماضي تعرضت مدينة خانقين لهجرة نازحة منها، جعلت الوضع السكاني للمدينة في تخلخل ، حيث هجرها اكثر من ثلث السكان ، وهذه الهجرة احد اكبر هجرتين متعاكستين شهدتهما المدينة ، واستمرت هذه الهجرة حتى بداية التسعينيات .

ثم بدأت المدينة تستقبل السكان الجدد من مناطق مختلفة من العراق ، وهذا بدوره نشط حركة الطلب على السكن ، بعد عام ٢٠٠٣ فقد حدثت الهجرة الكبيرة الثانية المعاكسة لأهالي المدينة الذين عادوا إليها ، مما أدى إلى ارتفاع معدل الطلب على السكن ، والجدول (١٣) يبين المدن التي جاءت منها الاسر المهاجرة ، ولقد بلغت نسبة هذه الاسر (٣٨,٥ %) من مجموع الاسر التي شملتها الدراسة الميدانية بعدد (٩٩) اسرة ، علماً ان حجم العينة (٢٥٧) منها (١١) أسرة لم تغير محل سكنها لقد كان توسع الأحياء السكنية داخل الحدود البلدية للمدينة فضلاً عن ظهور النمو العشوائي للأحياء الملاصقة لحدودها أيضاً من أهم نتائج هذه الهجرة .

الجدول (١٣)

الهجرة الداخلة الى مدينة خانقين بعد عام ٢٠٠٣ من المدن الاخرى

من الى	بغداد	بعقوبة	الرمادي	المقدادية	السليمانية	سامراء	تكريت	كركوك	جلولاء	السعدية	سماوة	المجموع
خانقين	٣٩	٢٠	٩	٦	٥	٦	٣	٣	٣	٣	٢	٩٩
نسبها المئوية من اجمالي الاسر المهاجرة	٣٩,٤	٢٠,٢	٩,١	٦,١	٥,١	٦,١	٣	٣	٣	٣	٢	١٠٠

المصدر : تحليل استمارة الاستبيان

الاستنتاجات

١- هنالك عدة متغيرات اثرت في نمو الاستعمال السكني منها الاجتماعي كتركيب السكان وتوزيعهم والحراك السكني والهجرة الداخلة والخارجة من المدينة واليهما كذلك المتغيرات الاقتصادية كالفعاليات الاقتصادية للسكان وقدرتهم الاقتصادية ومعدل دخل الاسرة والفرد وكلفة انشاء الوحدة السكنية وعمرها والعرض والطلب ، فضلاً عن الى المتغيرات الادارية ، كالتخطيط العمراني وفرز الاراضي السكنية واجازات البناء .

٢ - تواجه مدينة خانقين هجرة متجهة نحوها من مدن بغداد بنسبة (٣٩,٤%) من مجموع الاسر الداخلة اليها وبنسبة (٢٠,٢%) من مدينة بعقوبة و (٩,١%) من الرمادي فضلاً عن مدن اخرى كالمقدادية (٦,١%) و سامراء (٦,١%) والسليمانية (٥,١%) ، الامر الذي ادى الى ارتفاع معدل نمو السكان بشكل ملحوظ فقد بلغ للاعوام ٢٠٠٤ الى (٤,٣ %) و عام ٢٠٠٥ بمعدل (٢٨,٩ %) و ٢٠٠٦ وصل الى (٩,٧ %) و ٢٠٠٨ الى (٧,٩ %) وعام ٢٠١٠ الى (٣,٥ %) وجميعها اكبر من المعدل العام في العراق ، مما انعكس على زيادة الطلب على السكن وارتفاع اسعار الاراضي والعقارات السكنية في المدينة

٣ - هنالك وحدات سكنية تبني في مدينة خانقين دون اجازات بناء ، سواء كان صنف الارض المبنية عليها سكنية او زراعية ، لذا لم يتم تسجيل جميع الوحدات السكنية المبنية بعد عام ٢٠٠٣ في سجلات البلدية .

٤- ارتفاع متوال لمعدل ملكية السكن للاسر في مدينة خانقين فقد بلغ عام ١٩٧٧ (٣٥,٢ %) من مجموع الاسر و (٤٣,٦ %) عام ١٩٨٧ و (٥٠,٣ %) عام ١٩٩٧ ، كما ارتفع معدل الوحدات السكنية المسكونة من قبل اسرة واحدة الى (٨٥,٧ %) عام ١٩٧٧ و (٨٩,٤ %) عام ١٩٨٧ و (٩٠,٤ %) عام ١٩٩٧ من مجموع الوحدات السكنية في المدينة .

التوصيات

١- تفعيل دور الجهات الرسمية (كالبدية والمصرف العقاري) في المشاركة في حل ازمة السكن في المدينة من خلال فرز الاراضي وتوزيعها للمواطنين وبأسعار مناسبة ، وكذلك منح السلف وبأسعار فائدة قليلة (وحدة تسديد ذات امد ليس قصيراً) ، فضلاً عن تحويل صنف بعض المساحات من الاراضي الزراعية داخل المدينة ، لتمكن المواطنين من ذوي الدخل المنخفضة والمحدودة من امتلاك وحدة سكنية .

Abstract

Affect the function of housing the city's many variables come in the forefront of social variables, it may be that influence directly or indirectly, they are either consequences in the way of progress or to work to pay JItha forward depending on the extent of its development and progress, increase or decrease The social variables population and the size and composition and age and gender distribution.

المصادر :

- ١- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، جهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٧
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن ، بيانات حصر وترقين عام ٢٠١٠ ، جدول رقم (٢) ناحية مركز خانقين ، بيانات غير منشورة .
- ٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، جهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ ، بيانات غير منشورة ، جدول (١) و (٢)
- ٤- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، جهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة جدول (١) و (٢) .
- ٥- المملكة العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية لعام ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، لواء ديالى.
- ٦- لطيف ، بشير ابراهيم وزميله ، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية) ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٩ .